Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال ابن سيده: الكلام القول، وقيل: الكلام ما كان مكتفياً بنفسه، وهو الجملة، والقول ما لم يكن مكتفياً بنفسه، وهو الجزء من الجملة.

وسيبويه يفرّق بين الكلام والقول: القول يعني الوقوع في الكلام، ومن أدل الدليل على الفرق بين الكلام والقول، إجماع الناس على أن يقولوا القرآن كلام الله ولا يقولون القرآن قول الله[1].

للدلالة على أن الكلام هو الجمل المتركبة في الحقيقة قول كثير:

لـو يسمعـون كمـا سمعـت كـلامهـا خـــرّوا لعـــزّة ركعـــاً وسجـــوداً

وقد يستعمل الكلام في غير الإنسان، يقول الشاعر:

فصبحـــت، والطيـــر لـــم تكلّـــم جـــابيـــة خُفّـــت بسيـــل مفعـــم

والكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير، والكَلِمُ لا يكون أقل من ثلاث كلمات لأنه جمع كلمة.

ومفرد الكلم كلمة، وهي تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء، وتقع على لفظة مؤلفة من جماعة حروف ذات معنى، وتقع على قصيدة بكاملها، وخطبة بأسرها، يقال: قال الشاعر في كلمته أي في قصيدته. وقال الجوهري: الكلمة القصيدة بطولها[2].

والكلمة جعلت على ثلاث لغات:

١ ـ كَلِمَةٌ على وزن نَبِقَةٌ وهي الفصحى ولغة أهل الحجاز، وبها جاء التنزيل في سورة

---

(١) ابن منظور. لسان العرب. ج ١٢، ص ٥٢٣. كلم، عم ٢.
(٢) ابن منظور. م. ن.، ج ١٢، ص ٥٢٤.